



الأرشيف والكتب الوطني



نشرة إعلامية

داخلية تصدر عن مؤسسة الأرشيف الوطني



العدد 26

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الأرشيف الوطني الجزائري

مركز الأرشيف الوطني

نشرية إعلامية داخلية تصدر عن مؤسسة الأرشيف الوطني

# مجلس التحرير

## هيئة التحرير

المدير المسؤول  
السيد عبد المجيد شيني  
المدير العام للارشيف الوطني

رئيس التحرير  
السيد محمد عباسي

مراجعة  
السيدة سعيدة فوخال  
السيدة قاتر أوريدة  
السيدة كريمة حسيان  
السيدة جوهرة مالك  
الآنسة ليلي ديب

التصميم  
السيد نور الدين ميمش

# الفهرست



- 01 ..... **كلمة العدد**
- التشريع الجزائري في ميدان الأرشيف
- 02 ..... - مذكرة توجيهية رقم 30 المؤرخة في 17 نوفمبر 2008
- نشاطات الأرشيف الوطني الجزائري**
- 1 - **التعاون**
- 04 ..... - الأرشيف الوطني يشارك في إجتماع الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف.....
- 05 ..... - زيارة وفد من دائرة الملك عبد العزيز للأرشيف الوطني الجزائري .....
- 06 ..... - دائرة الملك عبد العزيز في سطور.....
- 10 ..... - الإحتفال بيوم الوثيقة العربية تحت شعار فلسطين في الوثائق العربية.....
- 2 - **المدفوعات**
- 11 ..... - المدفوعات العادية.....
- 11 ..... - المدفوعات الغير العادية.....
- 3 - **الندوات و الملتقيات**
- 12 ..... - ندوة حول نشاط اللجنة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر الجزائري .....
- 14 ..... - ندوة حول العلاقات الجزائرية الإسبانية في فترة الكاتب الإسباني ميغال دي سرفانتس .....
- 16 ..... - سرفانتس منارة إسبانيا الصاطعة.....
- 18 ..... - أبواب مفتوحة على الأرشيف الوطني بمناسبة اليوم العالمي للأرشيف.....
- 4 - **التكريمات**
- 19 ..... - الأرشيف الوطني يتسلم أرشيف المناضل رايمر هولزنقر.....
- 5 - **المعارض**
- 20 ..... - المعارض التي تمت إقامتها سنة 2014.....
- 6 - **التكوين**
- 21 ..... - الأرشيف الوطني ينظم دورات تكوينية لفائدة موظفي بعض الهيئات العمومية و الخاصة.....
- نافذة على الأرشيف المحلي والمؤسستي**
- 22 ..... - الجهود المبذولة لأجل العناية و النهوض بالأرشيف بولاية الجلفة.....
- بقلم الأرشيفي**
- 27 ..... - التكشيف.....
- 29 ..... - أمن الوثائق المصنفة.....
- 31 ..... **موجزات و مقتطفات**
- الذاكرة الوطنية**
- 37 ..... - شهود الذاكرة.....

# كلمة العدد



مقتطفات من محاضرة الأستاذ عبد المجيد شبيخي  
في الملتقى الوطني حول أرشيف المؤسسات الإدارية  
(مصطحات و ممارسات) جوان 2013 بولاية وهران

مهما قلنا ومهما فعلنا بالنسبة لهذا القطاع (قطاع الأرشيف) الذي نراه نحن حيويًا و الذي لا يراه الكثير بهذه النظرة، فمهما فعلنا فإننا بعيدين كل البعد عن تحقيق ما نصبوا إليه، و هو حفظ و حماية تاريخ هذه الأمة.

إن بلدنا الطيب تعرض لفترات طويلة لعمليات سلب و نهب و تدمير بالنسبة لتراثه الثقافي و خاصة لوثائقه و أرشيفه و أن الفراغ الذي أحدث، من الصعب جداً أن نسدده مهما تظافرت الجهود و مهما كانت النتائج مرضية، و ذلك لعظم المصيبة، كيف لنا أن نعيد تشكيل أرصدة تراكت لعدة قرون.

فنحن نطالب بإسترجاع وثائقنا، ولكن علينا أن نقوم بعمل ممنهج و منظم بحيث نضع كل فرص النجاح إلى جانبنا و أظن أن العامل الأساسي يكمن في التوعية و إشعار الآخر أي كان، بأن ما هو بحوزته هو ملك للمجتمع و ملك للأمة.

إذا أردنا إسترجاع ذاكرتنا علينا نحن أن نجمع ما أمكن أن نجمله و علينا تصنيفه و تبليغ ما هو مهم في فترات متقطعة أو مستمرة ولكن حسب الظروف، و عندنا المادة في مخازننا في مركز الأرشيف الوطني بالوزارات، الولايات، البلديات و المؤسسات.

وجوب التكفل بالأرشيف الذي يتطلب إزالة الغموض في النص الذي يتعلق بحفظ الوثائق في بعض الوزارات التي تحتفظ بأرشيفها، بل نذهب إلى أبعد من هذا حيث أن القانون يخول للمديرية العامة للأرشيف الوطني صلاحيات مطلقة فيما يتعلق بالوصول للأرشيف و تبليغه.

المدير العام للأرشيف الوطني

عبد المجيد شبيخي



# التشريع البنائى فى مباني الأرشيف

مذكرة توجيهية رقم 30 المؤرخة فى 17 نوفمبر 2008 المتضمنة

## احترام الإجراءات الوقائية لصيانة الأرشيف

شرح الأرشيف الوطنى فى إطار السياسة الأرشيفية الوطنىة فى ترسيم معالم إنجاز الشبكة الوطنىة للأرشيف و تقنين مواصفات إنجاز مباني الأرشيف، التى تعتبر النواة الأساسية فى تجسيد هذا المبتغى و ذلك عن طريق مرافقة مشاريع إنجاز مباني الأرشيف و متابعة أشغالها على مختلف الأصعدة و بالأخص على المستوى الولائى.

يسعى الأرشيف الوطنى فى هذا السياق إلى تجسيد البرنامج المتعلق بتوحيد مناهج العمل فى احترام مواصفات إنجاز مباني الأرشيف وفق الضوابط و المتغيرات المتعلقة بالدراسة البيئية المحيطة بمشروع إنجازها، سواء تعلق الأمر بالمحيط الطبيعى (المناخ، طبيعة الأرضية، موقع احتضان الإنجاز) أو المادى المتمثل فى دراسة مكانة المشروع بالنسبة للمحيط المؤسستى الخارجى.

تحتسب لتعميم تحصيل المعارف فى هذا المجال و قصد التحكم فى آخر المستجدات البارزة من حيث المعطيات المتعلقة باحترام المعايير و المواصفات النافذة تقنيا و تنظيميا فى مجال تشييد هذه البنايات على مستوى التراب الوطنى، نظمت المديرية العامة للأرشيف الوطنىة الملتقى الوطنى الأول حول بنايات الأرشيف. تمخضت عنه توصيات من شأنها أن تؤسس لإستراتيجية عمل و ترشد الخطوات الميدانية المبدئية الخاصة بترسيم مناهج التفكير فى عملية الشروع فى إنجاز مباني الأرشيف و القواعد اللازمة و الكافية لتنفيذ دقتر الأعباء الخاص بهذا النوع من المشاريع.

و إذ أؤكد على ضرورة تبني التوصيات المنبثقة عن أشغال الملتقى الوطنىة الأول حول مباني الأرشيف و كذا نص المنشور رقم 11 - 99 المؤرخ فى 02 مارس 1999 المتضمن برنامج بناء مراكز الأرشيف، فإنى أحرص كل الحرص على الاحتياطات التى يجب أن يتخذها كل مسؤول على حدا فىما يخص مواصفات بناء مراكز الأرشيف، لاسيما بعد تعرض كثير من ولايات الوطن إلى خطر الفيضانات. و عليه ينبغى السهر على تطبيق الأحكام التالية:

1. رفض كل دراسة تتعلق بمشروع تشييد بناء الأرشيف على ضفاف أو بالقرب من الأودية.
2. الاعتماد على محطات شغل الأراضى المصادق عليها من قبل السلطة المختصة قبل الشروع فى قبول الموقع المقترح لإنجاز بنايات الأرشيف.
3. إخطار المديرية العامة للأرشيف الوطنىة بكل الملفات المتعلقة بمشاريع إنجاز مباني الأرشيف قبل الشروع فى عملية الدراسة.
4. استشارة اللجنة المكلفة بالسهر و متابعة العمليات المتعلقة بإقضاء الأرشيف طبقا للمنشور رقم 06-94 المؤرخ فى 26 سبتمبر 1994 الخاص بحذف بعض أنواع الأرشيف الولائى، لاسيما فىما يخص الأخطار التى تحدث بالأرشيف، لتتولى أخذ التدابير الاحتياطية الإلزامية و الإستعجالية فى إطار مخطط الحفظ الوقائى للأرشيف و ذلك فى حالة نشوب ظواهر طبيعية أو بشرية من شأنها أن تشكل خطرا على الأرشيف.

# التشريع الجزائري في ميدان الأرشيف

نذكر من بين هذه الظواهر:

- نشوب حرائق بمخازن الأرشيف أو بالبنائيات المحاذية لها.
- وقوع زلزال أو انزلاق التربة.
- تغيرات مناخية (فيضانات، تسرب مياه الأمطار).
- السرقة و الإتلاف العمدي.

إضافة إلى التقرير الاعتيادي الذي تتقدم به الجهات المعنية في مثل هذه الحالات، فإن اللجنة الولائية تكون بمثابة الخطوة الاحترازية الأولى و الجوارية التي تتخذها السلطة المعنية للحفاظ على الأرشيف.

نظرا للاعتبارات الواردة في هذا الموضوع، فإنني أرجو من السلطات المعنية كل في مجاله، العمل على تعميم هذه التعليمات و السهر على تطبيق التوجيهات الواردة في هذه المذكرة، خدمة لصيانة الأرصدة الأرشيفية التي تشكل الذاكرة الوطنية المسجلة لمختلف نشاطات الدولة».

المدير العام للأرشيف الوطني

عبد المجيد شينجي



# نشاطات الأرشيف الوطني

التعاون



## الأرشيف الوطني يشارك في اجتماع الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف

عقد الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف (عربيكاً) اجتماعه السنوي الدوري، بمقر داره الملك عبد العزيز في الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك بتاريخ 27 ماي 2014، حيث حضره عن الجانب الجزائري وفد رسمي يترأسه المدير العام للأرشيف الوطني رئيس الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف، السيد عبد المجيد شيخي .

وبحث المشاركون خلال الاجتماع عددا من القضايا والموضوعات المتعلقة بالأرشفات و المحافظة على التراث العربي من خلال وسائل عدة، من بينها نشر الوعي الوثائقي بالبلاد العربية، كما ناقشوا عددا من القضايا المالية والإدارية والقانونية المفصلة في مسيرة الفرع وتاريخه، كذلك ناقشوا سبل تفعيل دور الأرشفات في إيجاد آليات قانونية للمطالبة باستعادة الوثائق العربية من الدول الأجنبية المستعمرة وهي النقطة التي أكد عليها السيد عبد المجيد شيخي في كلمته حول موضوع "الأرشفات العربية المرحلة"، كما وافق الاجتماع على ما أقره المجلس الدولي للأرشيف من أن يوم التاسع من جوان يوماً عالمياً للأرشيف، واعتماد يوم السابع عشر من أكتوبر يوماً للوثيقة العربية، وكذلك الموافقة على ضرورة تحديد صورة كاملة للاحتفاء بهذين اليومين بما يحقق استجلاء التاريخ العربي المشترك وكذا التشديد على ضرورة وحدة الصف والقرار بما يخدم الأهداف العربية .

# نشاطات الأرشيف الوطني

التعاون

مخبر التصوير المصغر وزيارة ورشة التجليد الفني و الترميم التي تلعب دورا مهما في الحفاظ على الوثائق وإطالة مدة بقائها.ومن جهته، أشاد الدكتور فهد بن عبد الله الساري خلال هذه الزيارة بدور الأرشيف الوطني وبتطوره، وبأهمية ما يقدمه من معلومات تاريخية للطلبة و الباحثين كما ثمن أيضا التجربة الجزائرية في مجال الأرشيف و التي تعد من بين التجارب المتميزة، لا سيما فيما يتعلق بمنهجية العمل المتبعة في إدارة نظام الوثائق و فق المواصفات العالمية التي اعتمدت من طرف المجلس الدولي للأرشيف.

أما المدير العام للأرشيف الوطني، السيد عبد المجيد شيخي ، فقد صرح من جانبه قائلا " أن ما رأيته في دارة الملك عبد العزيز يجعلني أَدفع بالتعاون الوثيق معها للاستفادة من خبراتها و تجربتها وعند زيارتي للدارة و الإطلاع على برامجها و أنشطتها أشعر بالفخر بوجود مثل هذا التميز في العمل المهني في الوثائق و خدمتها". وفي الختام نظمت للوفد السعودي بمناسبة تواجده بالجزائر زيارة لكل من "مقام الشهيد" و"حي القصبة العتيق" بالإضافة إلى العديد من المواقع الثقافية و التاريخية.



## زيارة وفد من دارة الملك عبد العزيز للأرشيف الوطني الجزائري



قام وفد من دارة الملك عبد العزيز برئاسة الأمين العام للدارة، الدكتور فهد بن عبد الله الساري، بزيارة للأرشيف الوطني، وذلك يوم 28 سبتمبر 2014، حيث كان في استقبال الوفد السعودي المدير العام للأرشيف الوطني، السيد عبد المجيد شيخي، مرفوقا بكل من رئيس الدراسات بالمديرية العامة للأرشيف الوطني، و المكلف بالدراسات و التلخيص بالمديرية العامة للأرشيف الوطني.

بعد ذلك قام وفد دارة الملك عبد العزيز بالاجتماع مع المدير العام للأرشيف الوطني حيث تناولت المحادثات التي جرت بين الطرفين عدة مسائل ذات الإهتمام المشترك، من بينها مناقشة جوانب التعاون من معارض و لقاءات علمية و نقل الخبرات في مجال الترميم و التاريخ الشفوي، بالإضافة إلى بحث أوجه التعاون المستقبلية التي تخدم الجانبين.

وبعد انتهاء الاجتماع بين الجانبين، قام وفد دارة الملك عبد العزيز بزيارة المختبر البيولوجي والتعقيم للاطلاع على تجربة الأرشيف الوطني في هذا الجانب، كما قام الوفد السعودي بزيارة

## دائرة الملك عبد العزيز

التعاون



## دائرة الملك عبد العزيز في سطور

قاعة الملك عبد العزيز التذكارية وقصر المربع و هما مفتوحان للزوار، و يضم مبنى الدائرة عددا من المراكز والإدارات تتمثل فيما يلي: إدارة البحوث والنشر، مكتبة الدائرة، مركز الأمير سلمان بن عبد العزيز للترميم و المحافظة على المواد التاريخية، مجلة الدائرة، إدارة العلاقات العامة، قاعة الملك عبد العزيز التذكارية، مركز المخطوطات، مركز توثيق تاريخ الأسرة المالكة السعودية، مركز الوثائق، مركز التاريخ الشفهي، مركز الباحثات، مركز الحاسب الآلي، أرشيف الصور و الأفلام التاريخية، إدارة شؤون الموظفين، مركز تاريخ مكة المكرمة، إدارة البحوث و النشر، إدارة الشؤون الإدارية، و مركز نظم المعلومات الجغرافية.

دائرة الملك عبد العزيز هي مؤسسة ثقافية تقع في الرياض في المملكة العربية السعودية، أنشئت دائرة الملك عبد العزيز بموجب المرسوم الملكي في الخامس من شعبان عام 1392 هـ الموافق 1972م، و قد تم إنشائها لخدمة تاريخ و جغرافية و آداب و تراث المملكة العربية السعودية و الدول العربية و الدول الإسلامية عموما، و يقع مبناها في قلب مركز الملك عبد العزيز التاريخي بالمربع في الرياض، و يدير شؤونها مجلس إدارة مختص، الأمين العام للدائرة هو الدكتور فهد بن عبد الله الساري.

و تقوم الدائرة بتوفير المصادر التاريخية و إتاحتها للباحثين و نشر الإصدارات المتخصصة، و بجوار الدائرة يوجد عدة مرافق ذات أهمية منها :

# دارة الملك عبد العزيز

تاريخ

كما تقوم أيضا بخدمة الباحثين والمهتمين بدراسة التاريخ في مجال اختصاصات الدارة.

## قواعد المعلومات في الدارة

تحتوي الدارة على اثنتي عشرة من القواعد المعلوماتية وهي:

### قاعدة معلومات الأحداث التاريخية:

تحتوي هذه القاعدة على رصد تاريخي لأحداث المملكة العربية السعودية منذ تاريخ بداية تأسيسها على يد الملك عبد العزيز إلى وقتنا الحالي، ويمكن للباحث أن يبحث من خلال هذا السجل عن المعلومة التي يريد الوصول لها بكل يسر وسهولة.

### قاعدة معلومات السير الذاتية:

تحتوي هذه القاعدة على معلومات متكاملة عن الباحثين والأكاديميين المهتمين بالتاريخ لتكون مرجعا يمكن من خلاله لدارة الملك عبد العزيز التواصل مع الأكاديميين والباحثين والوصول إليهم

### قاعدة كشاف صحيفة أم القرى:

يمكن هذا الكشاف الإلكتروني للصحيفة الباحث، البحث عن طريق رقم وتاريخ العدد وعنوان المقالة والأعلام التي ذكرت في المقالة أو من خلال تصنيفها الموضوعي.

### قاعدة المخطوطات الوطنية:

تحتوي القاعدة على معلومات تفصيلية عن المخطوطات مثل عنوان المخطوطة وعنوانها الفرعي واسم مؤلفها والموضوع الرئيسي والفرعي لها وبداية المخطوط ونهايتها وجميع تفاصيلها.



## أهداف الدارة

تهدف الدارة إلى تحقيق جملة من الأهداف النوعية، تتمثل في توفير الكتب التي تخدم تاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها وآدابها وآثارها الفكرية والعمرانية وطبعها وترجمتها وكذلك تاريخ و آثار الجزيرة العربية والدول العربية والإسلامية بشكل عام، وإعداد بحوث و دراسات و محاضرات و ندوات عن سيرة الملك عبد العزيز خاصة، و عن المملكة حكامها و أعلامها قديما و حديثا بصفة عامة والمحافظة على مصادر تاريخ المملكة وجمعه وإنشاء قاعدة تذكارية تتضمن كل ما يصور حياة الملك عبد العزيز الوثائقية وغيرها و آثار الدولة السعودية منذ نشأتها، و تقوم الدارة بمنح جائزة سنوية بإسم «جائزة الملك عبد العزيز» و تقوم كذلك بإصدار مجلة ثقافية تخدم أغراض الدارة، و إنشاء مكتبة تضم كل ما يخدم أغراض الدارة،

# دارة الملك عبد العزيز

التعاون

الوثيقة أو من خلال تصنيفها الموضوعي.

## قاعدة معلومات مجلة الدارة:

تشتمل القاعدة على جميع أعداد المجلة التي صدرت منذ تأسيسها مع معلومات تفصيلية عن كل عدد ومحتوياته يمكن من خلالها الباحث، البحث من خلال اسم المؤلف والعنوان والتصنيف الموضوعي والأسماء والأماكن التي ذكرت في البحث مع صورة الغلاف.

## قاعدة المعلومات المتحفية:

تحتوي القاعدة على رصد كامل للمواد المتحفية الموجودة في الدارة سواء المعروضة أو غير المعروضة، كما تشمل توثيقا كاملا للمواد ويمكن البحث بكل سهولة عن أي مادة موجودة سواء عن طريق الاسم أو التصنيف أو أي كلمة موجودة في ملخص المادة.

## قاعدة معلومات الملك عبد العزيز في الصحافة:

تحتوي هذه القاعدة على ما ذكر عن الملك عبد العزيز من خلال الصحافة العربية والعالمية، وكذلك السعودية ويمكن للباحث من خلال هذه القاعدة البحث عن بيانات المقالة الصحفية بدلالة العنوان والمؤلف والأعلام والأماكن والهيئات التي ذكرت فيها والدول التي لها علاقة بالمقالة وكذلك عن طريق مصدر المقالة.

## عضوية الدارة في الهيئات العلمية

تشارك الدارة في عضوية عدد من الهيئات والاتحادات العلمية ومنها:

## قاعدة معلومات التاريخ الشفوي:

تحتوي هذه القاعدة على بيانات متكاملة عن المقابلة التي أجريت مع الراوي وتشمل كل ما ذكر عن الأشخاص والأماكن والهيئات والأحداث والدول ذات العلاقة ورؤوس موضوعات المقابلة، بالإضافة إلى النص الكامل للمقابلة.

## قاعدة كشف صحيفة صوت الحجاز:

يمكن هذا الكشف الإلكتروني للصحيفة الباحث، البحث من خلال رقم العدد وعنوان المقالة أو الأعلام والأماكن التي ذكرت في المقالة أو من خلال تصنيفها الموضوعي.

## قاعدة معلومات الصور التاريخية:

تحتوي القاعدة على معلومات تفصيلية عن الصور التاريخية تشمل عنوان الصورة ونوعها ومقاساتها والأشخاص والهيئات والأماكن ذات العلاقة بالصورة ومصدر الصورة وتصنيفها الموضوعي.

## قاعدة معلومات الوثائق التاريخية:

تشمل القاعدة جميع المعلومات التفصيلية عن الوثيقة، بالإضافة لخاصية البحث عن الوثيقة من خلال عنوان الوثيقة أو الأعلام أو الأماكن أو الهيئات التي ذكرت بها أو من خلال تصنيفها الموضوعي مع ربط الوثيقة بسجل الأحداث الوطني.

## قاعدة الملك عبد العزيز في الوثائق الأجنبية:

تحتوي القاعدة على رصد لجميع بيانات الوثائق الأجنبية، ويمكن من خلال هذه القاعدة للباحث أن يبحث عن الوثيقة التي يريد عن طريق العنوان والأعلام أو عن طريق ملخص

# دارة الملك عبد العزيز

عن واحة



- . المجلس الدولي للأرشيف.
- . الفرع العربي الإقليمي للمجلس الدولي للأرشيف.
- . اتحاد المؤرخين العرب.
- . الأمانة العامة للمراكز العلمية والمهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية.
- . جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون الخليجي.
- . الجمعية التاريخية السعودية.
- . جمعية التاريخ الشفوي الأمريكية.
- . جمعية التاريخ الشفوي البريطانية.

## إصدارات الدارة :

إصدارات دارة الملك عبد العزيز تجاوزت 350 إصداراً في التاريخ والجغرافيا والآثار والأعلام والتراث وغيرها من العلوم ذات العلاقة، وتتضمن تحت أربع سلاسل عممية هي: سلسلة إصدارات الدارة، وسلسلة تاريخ الزيت في المملكة العربية السعودية، وسلسلة تاريخ الجزيرة العربية المخطوط، وسلسلة كتاب الدارة، فضلاً عن إصدارات المؤمية ومجلة الدارة الفصلية المحكمة.

# نشاطات الأرشيف الوطني

التعاون

## الاحتفال بيوم الوثيقة العربية تحت شعار فلسطين في الوثائق العربية

بدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية شاركت الجزائر ممثلة في السيد عبد المجيد شيخي المدير العام للأرشيف الوطني، في الاحتفالية الخاصة بيوم الوثيقة العربية التي جرى تنظيمها من قبل جامعة الدول العربية في القاهرة بتاريخ 26 أكتوبر 2014.

أشرف على افتتاح هذه الاحتفالية الأمين العام للجامعة السيد نبيل العربي بحضور نخبة من كبار المسؤولين والمتقنين من العالم العربي وكذا ممثلي المجلس الدولي للأرشيف بالإضافة إلى جمع من الشخصيات الفاعلة في مجال الوثائق و التوثيق. وجاءت احتفالية الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بيوم الوثيقة العربية هذا العام تحت عنوان « فلسطين في الوثائق العربية » انسجاماً مع إعلان هيئة الأمم المتحدة عام 2014 عام التضامن مع القضية الفلسطينية، حيث شملت الاحتفالية العديد من المحاضرات المتعلقة بفلسطين، نشطها عدد من المفكرين والمتقنين وثقت في مجملها "الحق العادل والمشروع للفلسطينيين في أرضهم المغتصبة". و قد نظم بهذه المناسبة معرض تاريخي حول فلسطين في الوثائق العربية تضمن العديد من الوثائق التي تعبر عن تاريخ فلسطين وعلاقة الدول العربية بها باعتبارها القضية المركزية للعرب.

كما كانت المناسبة أيضاً فرصة لتكريم المؤسسات والشخصيات التي حققت إنجازات وإسهامات كبيرة في مجال حفظ الوثائق العربية، على غرار السيد عبد المجيد شيخي، المدير العام للأرشيف الوطني الجزائري والرئيس السابق للفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف (عربيك)، والسيد زياد أبو عمرو، نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة الفلسطيني، والسيد صابر عرب، وزير الثقافة المصري السابق، والسيد خلدون أبا حسين، المدير التنفيذي لمركز عيسى الثقافي بمملكة البحرين، وذلك عرفانا وتقديرا لهم على ما قدموه من مجهودات وإنجازات بارزة للحفاظ على تراثنا الوثائقي العربي. وفي ختام هذه الاحتفالية صدر البيان الختامي الذي تضمن عدة توصيات لتعزيز عملية التوثيق و الرقمنة في العالم العربي.



# نشاطات الأرشيف الوطني

المرفوعات

## المرفوعات

استقبلت مؤسسة الأرشيف الوطني في إطار القيام بنشاطاتها الاعتيادية خلال سنة 2014م، عدة مدفوعات عادية و غير عادية تمثلت فيما يلي:  
**أ. المدفوعات العادية :**

الجهة الدافعة	المحتوى	التواريخ القصوى	عدد الوحدات
وزارة الفلاحة والتنمية الريفية	ملفات الموظفين الخاصة بالمساعدين الأجانب.	/	336 وحدة
وزارة المالية	مجموعة من الوثائق التاريخية و التوثيق الخاصة بوزارة المالية.	1859 - 1970	185 وحدة
وزارة الشباب و الرياضة	ملفات الموظفين، نصوص تشريعية، مخططات و ملفات الجمعيات و التوثيق.	1941 - 1963	9 وحدات
مصالح ولاية المدية	أرشيف السمعي البصري.	1954 - 1962	22 فيلم

## ب. المدفوعات غير العادية:

بلغ مجمل المدفوعات غير العادية التي استقبلها قسم حفظ الأرشيف و المعالجة خلال هذه السنة حوالي 41 دفع، حيث شملت هذه المدفوعات مجموعة من الصور الفوتوغرافية الخاصة بالثورة التحريرية، تم إهداؤها من طرف السيد المدير العام للأرشيف الوطني، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الوثائق الأرشيفية و المخطوطات و الكتب التاريخية القيمة، التي قدمت للمؤسسة من طرف بعض الإدارات المركزية و الخواص.

# نشاطات الأرشيف الوطني

ندوات  
ملتقيات

ندوة علمية حول

نشاط اللجنة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر الجزائري  
إبان حرب التحرير الوطني



بما يجري في قضية تعذيب الجزائريين داخل السجون و الزنانات الفرنسية و ذلك بتسريب تقرير مفصل عن ذلك إلى جريدة "لومند الفرنسية". كما أن الحركة عملت منذ الأشهر الأولى لحرب التحرير الجزائرية على محور واحد هو التعريف بما يجري في السجون الجزائرية و كشف المعاملات اللإنسانية التي عومل بها الجزائريون آنذاك، فكان لها الفضل في تحرير بعض المعتقلين».

كما أكد في السياق ذاته بأن جبهة التحرير الوطني كانت قد ربطت علاقة مع هذه الحركة على أساس أنها منظمة تحريرية " وهو مالم يقع سابقا حيث تعترف اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالفضل الكبير للجزائر في فتح مجال نشاطات الحركة و توسيعه باعتبار أن عملها كان يقتصر على الحكومات فقط دون المنظمات".

بدوره أيضا أكد الأمين العام للهلال الأحمر الجزائري فوضيل محرس على الدور الذي لعبته

بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور 150 سنة على تأسيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر، و بتنظيم من مؤسسة الأرشيف الوطني بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر الجزائري و تحت الرعاية السامية للسيد والي ولاية سطيف، احتضنت قاعة المحاضرات بدار الثقافة "هوارى بومدين" يوم 26 جانفي 2014، فعاليات الندوة العلمية التي تضمن موضوعها " نشاط اللجنة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر الجزائري إبان حرب التحرير الوطني"، وذلك بمشاركة نخبة من الأساتذة من مختلف جامعات الوطن و ممثلي الحركة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر.

وقد ألقى المدير العام للأرشيف الوطني السيد عبد المجيد شيخي كلمة بهذه المناسبة أشاد فيها بدور الحركة الدولية للصليب الأحمر خلال حرب التحرير المباركة و اعتبر أن هذه الأخيرة «هي من عرفت العالم بأسره في بداية 1955

## نشاطات الأرشيف الوطني

ندوات  
ملتقيات

«التعذيب الفرنسي في معتقل قصر الطير»، حيث يتناول هذا الكتاب في 185 صفحة وعبر ثلاثة فصول المعاملات اللاإنسانية التي مارسها الإستعمار الفرنسي على المعتقلين الجزائريين في معتقل «قصر الطير» إبان الثورة التحريرية (1956-1962).

الحركة أثناء الثورة التحريرية الوطنية وتحديدًا ابتداءً من 1955. حيث قال: «أن الحركة الدولية للصليب الأحمر ساهمت بشكل كبير و كان لها الفضل العظيم في إطلاق سراح بعض المحبوسين الجزائريين و المحكوم عليهم من طرف المستعمر الفرنسي داخل السجون و المعتقلات الفرنسية».

و من جهتها، أشارت السيدة ياسمين ديسيموز، خلال افتتاح أشغال هذه الندوة، أن الحركة الدولية للصليب الأحمر أقيمت نفسها في الثورة الجزائرية حيث قامت منذ سنة 1955 بزيارات للملايين من المحبوسين الجزائريين من طرف الإستعمار الفرنسي، و ساهمت في تحرير العديد منهم ممن كانوا موجودين خاصة على مستوى معتقل قصر الطير.

وفي نفس السياق، قدم الأستاذ الجامعي الصالح بن محمد، محاضرة تحت عنوان " حياة المعتقلين إبان الثورة التحريرية- قصر الطير نموذجاً- " تحدث من خلالها عن مختلف أنواع التعذيب و التنكيل التي مارسها الإستعمار الفرنسي في حق المعتقلين الجزائريين داخل هذا المعتقل الذي كان يسمى آنذاك "معتقل الموت". كما ذكر المحاضر أن المعتقل يعد أحد أكبر السجون التي شيدتها القيادة العسكرية الفرنسية خلال الحقبة الإستعمارية بالجزائر ليكون مركزاً خاصاً تمارس فيه كل أساليب و أشكال التعذيب كالتطويع و الترويض و الأعمال الشاقة و غسل المخ..إلخ. تجدر الإشارة، إلى أن المناسبة كانت فرصة قدّم خلالها مؤلف جديد للأستاذ الصالح بن أحمد



# نشاطات الأرشيف الوطني

ندوات  
ملتقيات

ندوة علمية دولية حول :  
العلاقات الجزائرية الإسبانية في فترة الكاتب الإسباني « ميغل دي سيرفانتس »



بسقوط غرناطة في الأندلس سنة 1492م وصعود المسيحية إلى الحكم، لبدأ الصراع بين المنظومتين والثقافتين الإسلامية شرقا وإسبانية غربا. وكانت الجزائر بموقعها في قلب هذا الصراع.

وأوضح السيد عبد المجيد شيخي أنه في تلك الفترة أسر بحارة جزائريون الكاتب الإسباني في عرض البحر، ونقلوه إلى الجزائر حيث عاش يوميات الجزائريين البسطاء بعيدا عن أعين الجواسيس الإسبان، فكان مروره بالجزائر محطة هامة في تحوله إلى كاتب عالمي.

وفي مداخلة بعنوان "الجزائر من خلال الأرشيف المركزي للهايسبورغ"، استعرض الباحث ميغال أنقال من جامعة مدريد،

احتضنت عاصمة الزينيين، تلمسان، يومي 17 و 18 جوان 2014م، فعاليات الندوة العلمية التي سلط فيها الضوء على العلاقات الجزائرية الإسبانية في فترة الكاتب الإسباني "ميغل دي سيرفانتس"، بمشاركة ثلة من المؤرخين الأكاديميين والباحثين من إسبانيا والبرتغال وتركيا وتونس والجامعات الوطنية.

خلال كلمة ألقاها أمام الحضور، أكد المدير العام للأرشيف الوطني، السيد عبد المجيد شيخي، على أن عاصمة الزينيين تملك رصيда تاريخيا مهما في علاقة الجزائر بإسبانيا، منذ القرن الخامس عشر ميلادي، في فترة عرف فيها المتوسط انقلابين كبيرين، تمثل الأول في سقوط القسطنطينية وقيام الدولة العثمانية، والثاني

## نشاطات الأرشيف الوطني

مراحل تطور العلاقات الجزائرية الإسبانية خلال القرن 16، حيث مكث الإسبان في هذه الفترة في مدن جزائرية مثل وهران وقسنطينة والجزائر العاصمة، وقد نتج عن هذه الإقامة أنسجة إنسانية وثقافية.

كما تحدث المتدخل، عن بعض الوثائق المطبوعة في مطبعة سرية ببرشلونة سنة 1614م، تضمنت وصفا دقيقا لسواحل الجزائر ومدنها، ما يدل أن الجزائر كانت هدفا للاحتلال الإسباني قبل الفرنسي، كما شهدت تلك الفترة أسر دي سيرفانتس بالجزائر، وهناك كتابات تتحدث عن ظروف أسرته وحراسته وحتى فراره. وقد كتب ذلك دي سيرفانتس نفسه، في كتابات وصفت الجزائر بدقة ونقلت الكاتب إلى العالمية.

هذا وقد تطرق المشاركون في هذه الندوة الدولية، والذين بلغ عددهم أزيد من ستة عشر محاضرا تم تقسيمهم إلى خمسة جلسات علمية، إلى مواضيع مختلفة نذكر منها:

«إدراك الشخصية الدرامية في كتاب " El trato de Argel " لميغل دي سيرفانتس»، و «مقاطعة الجزائر بين فشل التوسع الإسباني و الهيمنة العثمانية في عهد سيرفانتس»، «الجزائر في الأرشيف البرتغالي»، و «الساحل الجزائري فضاء طموحات و خيبة أمل الإسبان في عهد ميغل دي سيرفانتس».



# نشاطات الأرشيف الوطني

ندوات  
ملتقيات

« سيرفانتس »

منارة إسبانيا الساطعة

من هو ميغل دي سيرفانتس ؟



نشأ سيرفانتس و تعلم فيما بعد حتى أصبح كاتباً متمكناً، وقد انخرط في الجيش الملكي الإسباني أواخر سنة 1569 م، وقد انضم إليه أخوه "رودريغو" وعملاً معاً في سرية (دييغودي أوربينا) على ظهر السفينة الشراعية (مركيزة)، وهنا كان التحول في حياة سيرفانتس، فقد خاض العديد من المعارك، أبرزها معركة "ليبانت" الشهيرة، وقد جرح في هذه المعركة وشلت يده اليسرى، لكنه كان يعدّ مشاركته في أعظم أيام بلاده أمراً مجيداً.

وفي طريق عودته للاتحاق بالجيش الملكي الإسباني المتواجد في نابولي، تعرضت سفينته للهجوم من طرف سفن الأسطول الجزائري في 26 سبتمبر 1575 م حيث أسر هو و شقيقه رودريغو، ثم أخذوا إلى مدينة الجزائر أين اقتيدا و سلما إلى أحد قراصنة البحر، حيث اعتبرهما رهينة ثمينة قد تجلب له الكثير من المال، خاصة أن سيرفانتس كان بحوزته رسائل توصية والاعتناء به من قبل حكام إسبانيا في ذلك الوقت، مما يعني أنه كان رهينة ذا قيمة، فيما تم افتداء شقيقه رودريغو، بعد سنتين، بفضل تدخل بعض رجال الدين الذين دفعوا مقابل الإفراج عنه.

وقد قام شقيق الأديب الإسباني الذي أحدث ثورة في كتابة الرواية الحديثة، بتجهيز أحد المراكب لفك أسر شقيقه، لكن المحاولة باءت بالفشل نهاية سبتمبر 1577 م. ولم يتمكن من استعادة حرّيته، بعد محاولات عديدة للهرب

ميغل دي سيرفانتس روائي معروف و أحد الشخصيات الرائدة في الأدب الإسباني على المستوى العالمي، و تعد رواية «دون كيخوته دي لمانشا» واحدة من أهم أعماله، لما حظيت به من شهرة واسعة، حيث وضعت الكاتب جنبا إلى جنب مع كبار كتاب الأدب العالمي.

في التاسع من أكتوبر من عام 1547 م وفي مدينة قلعة هيناريس بإسبانيا، ولد ميغل دي سيرفانتس سايدرا، و قد كان الابن الثاني لرودريغو سيرفانتس و السيّد ليونور دي كورتيناس، و بعد ما أقامت الأسرة في مدينة فالادوليد (بلد الوليد) مدّة، ثم انتقلت في منتصف الخمسينيات من القرن السادس عشر إلى مدريد لترحل عنها في مرحلة تالية إلى اشبيلية، و تعود في سنة 1666 م إلى مدريد، حيث استقر بها المقام بصفة نهائية.

## نشاطات الأرشيف الوطني



★ نصب تذكاري للمكان الذي أقام به  
ميقال دي سرفانتس (1575-1580)

إلا بعد أن قضى خمس سنوات في الأسر (1575- 1580).

وفي سبتمبر 1580م، تم فك أسره بواسطة فدية مالية مبلغها 500 إسكودوس، دفعت العائلة منها 300 فيما تكفل الرهبان الإسبان بالباقي.

قضى ميغل دي سيرفانتس معظم حياته في العصر الذهبي في اسبانيا عندما كانت سفنها غنية، ويتكلم المتقنون لغتها، وأدبها معروف في مختلف أنحاء أوروبا، ويعبر وليم بيرون عن هذا العصر بقوله: «عصر ضخيم ! عصر عمالقة! فتحة كولومبس وأغلقه سيرفانتس!» لكنه لم يذق طعم الازدهار والرخاء.

توفي في 23 سبتمبر 1616م مات فقيراً معدماً ولم يتذوق طعم الشهرة التي نالها بعدئذ. وفي العالم اليوم أكثر من 2350 طبعة من رواية "دون كيشوت" في 78 لغة عالمية.



المغارة التي لجأ إليها ميغال دي سرفانتس (1575-1580)

★ النصب التذكاري بجي محمد بلوزداد بالجزائر العاصمة

# نشاطات الأرشيف الوطني

ندوات  
ملتقيات

تحت شعار

«الأرشيف أداة لتكريس ماضيها و مرجع استراتيجي لمستقبلنا»

أبواب مفتوحة على الأرشيف الوطني بمناسبة اليوم العالمي للأرشيف



بمناسبة اليوم العالمي للأرشيف المصادف لتاريخ 09 جوان من كل سنة، نظمت مؤسسة الأرشيف الوطني في الفترة الممتدة من 09 إلى 12 جوان 2014م، أبوابا مفتوحة على الأرشيف تحت شعار «الأرشيف أداة لتكريس ماضيها و مرجع استراتيجي لمستقبلنا».

في كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة ثمن المدير العام للأرشيف الوطني، السيد عبد المجيد شيخي، الدور الذي تقوم به هذه الهيئة منذ نشأتها في 1988م كمؤسسة قائمة بذاتها، كما أشرف على هامش المعرض الذي أقيم بهذه المناسبة على تدشين ورشتي لترميم وتقطيع الورق وكذا مخبر التطهير.

وتندرج هذه التظاهرة في إطار تقريب المؤسسة من المواطن و تعريفه بالنشاطات التي تقوم بها المؤسسة، خاصة تلك التي لا يعرفها عامة الناس، و هذا تحسيسا للجمهور و تقريبه من العمل الأرشيفي، الذي يهدف إلى المحافظة و صيانة الأرشيف الوطني.

وقد ثمن الزوار والشباب خصوصا هذه المبادرة الطيبة، التي مكنتهم من التعرف عبر العروض المختلفة و الأجنحة المتنوعة على الدور المهم الذي يؤديه الأرشيف الوطني، من خلال الاهتمام بالوثائق التاريخية و العمل على جمعها و المحافظة عليها للأجيال القادمة.

وفي الأخير تجدر الإشارة، إلى أن الأرشيف الوطني استضاف خلال هذه المناسبة شخصيات وطنية و أخرى أجنبية، بالإضافة إلى مجموعة من الشخصيات التي عاشت و عايشت التطورات التاريخية و أحداث الثورة التحريرية و مرحلة بناء و تشييد الدولة الجزائرية المستقلة.

# نشاطات الأرشيف الوطني

العلماء

## الأرشيف الوطني الجزائري يستلم أرشيف المجاهد رايمر هولزنقر

الأرض الطيبة، وذلك من خلال استدلاله بالعبارات التي أوصى بها قائلا " إذا ما مت أرجو أن أسجى بالعلم الجزائري، وأرجو أن توضع حفنة من تراب ذلك البلد فوق قبري"، فكان له ذلك.

أما بيتر هولزنقر، ابن سي عبد الرحمن، فقد عبر من خلال كلمته عن شكره و امتنانه للشعب الجزائري المضياف، وعن فخره واعتزازه هو و عائلته، بالمكانة التي لا يزال يحظى بها والده لدى الجزائر.

كما ذكر أيضا بأن تقديم هذا الأرشيف يعد تنفيذا لوصية والده الذي أحب الجزائر و أخلص لها و عمل على التعريف بها.

من جانبها أكدت سفيرة النمسا بالجزائر السيدة "ألوايزيا وورقيتر"، أن المناضل هولزنقر، طبع تاريخ الجزائر والنمسا معا وعمل على التعريف بالقضية الجزائرية لدى الشعب النمساوي.

و في الختام، تم تكريم المناضل هولزنقر الذي توفي سنة 2012م، بتقديم مجموعة من الهدايا الرمزية لنجله.



المدير العام للأرشيف الوطني يستلم وثائق أرشيفية من بيتر نجل المناضل رايمر هولزنقر

نظمت مؤسسة الأرشيف الوطني يوم 10 ماي 2014م، حفل تكريمي بهيج، تم خلاله تسليم أرشيف المجاهد الجزائري النمساوي، الفقيد " رايمر هولزنقر"، و ذلك بحضور شخصيات سياسية و دبلوماسية و باحثين مختصين في تاريخ الجزائر الحديث.

وقد تضمنت المادة الأرشيفية التي استلمها المدير العام للأرشيف الوطني، السيد عبد المجيد شيخي، من أيدي بيتر، نجل المناضل هولزنقر المدعو "سي عبد الرحمن" في مجموعة من الوثائق التاريخية و الكتب و المراسلات و الصور، تخص مشاركة والده في ثورة أول نوفمبر وأخرى تعود إلى مرحلة الإستقلال و في كلمة ألقاها بهذه المناسبة، أكد المدير العام للأرشيف الوطني على أن مقام به هولزنقر يندرج في إطار المعاني الإنسانية التي طبعت ثورة أول نوفمبر التي جمعت من حولها العديد من الشخصيات من بلدان مختلفة. كما ذكر السيد عبد المجيد شيخي إرتباط سي عبد الرحمن و تعلقه بالجزائر، حيث نوه كثيرا بالحب الذي كان يكنه لهذه



# نشاطات الأرشيف الوطني

العارض في

## المعارض التي تمت إقامتها خلال سنة 2014

بمناسبة الاحتفاء بالذكرى الـ 60 لاندلاع الثورة التحريرية المظفرة و التي جاءت هذه السنة تحت شعار « نوفمبر الحرية »، سطرت مؤسسة الأرشيف الوطني برنامجا خاصا احتفاء منها بهذه المناسبة الهامة في تاريخ الجزائر، حيث شمل البرنامج العديد من الفعاليات والمعارض التاريخية، التي تميزت بالتنوع و الثراء في المحتوى وهذا ما جعلها تشهد إقبالا متزايدا من طرف الزوار خاصة الطلبة و الأرشيفيين وكذا المهتمين بالتاريخ، ويأتي تنظيم هذه المعارض في إطار الجهود التي تبذلها مؤسسة الأرشيف الوطني، من أجل تثمين الأحداث التاريخية و تعريف الأجيال الصاعدة بتاريخ الجزائر و توضيحات أبطالها.

المكان	التاريخ	عنوان المعرض
"دار الثقافة" هواري بومدين ولاية سطيف /	26 جانفي 2014	الصليب الأحمر و الهلال الأحمر الجزائري 150 سنة من العمل الإنساني
فندق الاوراسي/الجزائر العاصمة	12 أبريل 2014	محطات من تاريخ الجزائر
جامعة 08 ماي 1945 /قلمة	07 ماي 2014	محطات من تاريخ الجزائر
قصر الأمم بناي الصنوبر الجزائر العاصمة	من 26 ماي إلى 29 ماي 2014	حركة عدم الإنحياز من باندونغ إلى الجزائر
مقر مؤسسة الأرشيف الوطني	من 09 جوان إلى 12 جوان 2014	الأرشيف أدوات لتكريس ماضينا و مرجع إستراتيجي لمستقبلنا
فندق النهضة /ولاية تامسان	من 17 جوان إلى 18 جوان 2014	العلاقات الجزائرية الإسبانية في فترة الكاتب الإسباني ميغال دي سرفنتاس سافيدرا
دار الثقافة / ولاية سكيكدة	20 أوت 2014	إرادة شعب لا يقهر 1955 - 1956م
المدرسة الوطنية للحماية المدنية الدار البيضاء /الجزائر العاصمة	19 سبتمبر 2014	التسليح و الاتصالات إبان الثورة التحريرية
مقر مؤسسة الأرشيف الوطني	28 سبتمبر 2014	القرآن الكريم هدى و رحمة
ثانوية حسيبة بن بوعلي القبة /الجزائر العاصمة	08 أكتوبر 2014	محطات من تاريخ الجزائر
جامعة الحاج لخضر /ولاية باتنة	من 27 إلى 30 أكتوبر 2014	محطات من تاريخ الجزائر
المدرسة العليا للبحرية تامنغوست /الجزائر العاصمة	01 نوفمبر 2014	محطات من تاريخ الجزائر
المدرسة الوطنية للحماية المدنية الدار البيضاء /الجزائر العاصمة	10 ديسمبر 2014	11 ديسمبر 1960م إنتفاضة شعب و مصير أمة
دار الثقافة مولود معمري ولاية تيزي وزو	11 ديسمبر 2014	11 ديسمبر 1960م إنتفاضة شعب و مصير أمة
دار الثقافة عمر أوصديق و متحف كتامة ولاية جيجل	24 ديسمبر 2014	فرحات عباس رجل من رجال الجزائر

# نشاطات الأرشيف الوطني

متخصصا في مجال طرق معالجة الوثائق و التسيير العملي للأرشيف من خلال اتباع المناهج و التقنيات العصرية المستخدمة في الميدان.

وقد أشرف على هذه الدورات التي جرت بمقر مؤسسة الأرشيف الوطني، إدارات من المؤسسة مختصين في مجال علم المكتبات و التوثيق.



## التكوين

تندرج إستراتيجية مؤسسة الأرشيف الوطني في مجال التكوين ضمن السياسة العامة للدولة في مجال العناية بالعنصر البشري، باعتبار أن جودة الخدمات التي تقدمها المؤسسة تبقى رهينة الإمكانيات البشرية الموضوعية على ذمة الإدارة وقدرتها على استيعاب مقومات العمل الإداري و خاصة منها وسائل و تكنولوجيايات الإتصال الحديثة.

وفي هذا الإطار دأبت مؤسسة الأرشيف الوطني على برمجة دورات تكوينية لفائدة جميع مستخدمي المؤسسة كل حسب تخصصه و ذلك من أجل تنمية قدراتهم المهنية و تطوير كفاءاتهم وبالتالي منحهم القدرة اللازمة لإنجاز وظائفهم بأكثر نجاعة و تمكينهم من استيعاب و سائل الإتصال الحديثة لحسن استغلالها في إطار عملهم.

## الأرشيف الوطني الجزائري ينظم دورات تكوينية لفائدة موظفي بعض الهيئات العمومية و الخاصة

نظمت مؤسسة الأرشيف الوطني خلال سنة 2014م ثلاثة عشر دورة تكوينية استفاد منها 346 مكلف بالأرشيف على مستوى عدة قطاعات حكومية و كذا مؤسسات اقتصادية، و ذلك بهدف الرفع من كفاءة الموظف المكلف بالأرشيف و إطلاعه على طرق التسيير الإلكتروني للأرشيف و الوثائق الإدارية. تلقي المستفيدون من هذه الدورات التكوينية التي تراوحت مدتها ما بين 2 و 5 أيام، تكويننا

## نافذة على الأرشيف المحلي والمؤسساتي

الأرشيف المحلي



مقر ولاية الجلفة

## الجهود المبذولة لأجل العناية والنهوض بالأرشيف بولاية الجلفة

في إطار الاهتمام بالأرشيف الإداري على مستوى ولاية الجلفة، يمكن أن نبرز المجهودات المبذولة لأجل العناية والنهوض بالأرشيف، تم تخصيص مقرا للأرشيف والذي كان تابعاً لمديرية الحرس البلدي سابقاً، ويتكون هذا المقر من 44 مكتبا، خصص منها 17 قاعة للأرشيف، حيث تم تحويل الأرشيف الإداري، من مقر الولاية الذي كان بالطابق التحت أرضي، في قاعة واحدة، لا تتوفر على شروط الحفظ والحماية، تلم كإهتلا من الحزم والعلب الأرشيفية، قدر عددها بأكثر من 22000 علبة، إضافة إلى أرشيف تاريخي معتبر، أين وفرت له كافة شروط الحفظ والحماية، بالمقر الجديد المذكور أعلاه، وقد تم اللجوء إلى استغلال هذا المقر، بعد تجميد عملية إنجاز مركز أرشيف ولائي .

ورغم التعليمات، و المناشير والقوانين الصادرة عن المديرية العامة للأرشيف الوطني التي تتعلق بكيفية تسيير الأرشيف الإداري، إلا أن مصلحة الأرشيف تعاني من الفهم السيئ و الضيق للأرشيف من طرف الإداريين وحتى من طرف بعض المسؤولين .

فسار حياة الوثيقة الأرشيفية، يكون بداية من المكاتب الإدارية، و تحت مسؤولية الأعوان الإداريين، المكلفين بتسيير مختلف الملفات، ونقلها إلى الحفظ المؤقت بموجب جدول دفع، إلى الحفاظ النهائي، إلا أنه ومن خلال القيام ببعض الزيارات التفتيشية والتفقدية لمختلف المصالح الإدارية، سواء التابعة للجماعات المحلية، ( البلديات و الدوائر ) أو المؤسسات العمومية، لوحظ تكدر كبير للوثائق الإدارية، دونما تخصيص قاعات خاصة بالأرشيف تتوفر على شروط الحفظ والأمن والحماية، سواء بالهيكل الإدارية القديمة أو الحديثة، إضافة إلى النقص في التأطير، خاصة في مجال الأرشيف.

## نافذة على الأرشيف المحلي والمؤسساتي

النقائص المسجلة تتمثل في:

- عدم وجود أو ذكر مصلحة الأرشيف ، في الهيكل التنظيمي لبعض المديريات أو حتى في مدونة تسيير الموارد البشرية ، ما أدى إلى استحالة توظيف مختصين في الأرشيف .
- عدم وجود القوائم الشاملة ، الخاصة بكل هيئة ، حال دون معرفة أهمية الوثائق .
- و من أجل استدراك هذه النقائص، قدمت تعليقات نوجزها بما يلي :
- القيام بالجرد العام لكل ملفات الأرشيف ، منذ بداية نشأة المديريات و البلديات
- تخصيص قاعة خاصة بالأرشيف مساحتها 200م2، أو أكثر تتوفر على كافة شروط الحفظ و الأمن و الحماية، و الوسائل اللازمة لمسك الملفات، مع تعيين أعوان مؤهلين .
- التنسيق مع مركز استرجاع النفايات ، لدفع الأوراق و "الكرتون" و الذي أنشأ من أجل التسيير العقلاني و الإيكولوجي ، لمعالجة النفايات الورقية .
- القيام بدورة تكوينية، لفائدة رؤساء المصالح و المكاتب، و مسيري المرافق التابعة للمديريات و البلديات، لإبراز و شرح كيفية التسيير الإداري للأرشيف .
- كما قامت مصلحة الأرشيف ، بتنظيم أيام دراسية مفتوحة ، من تاريخ 06 مارس إلى غاية 20 مارس 2018 على مستوى جميع مقرات دوائر الولاية، لفائدة المكلفين بالأرشيف، وفق الدليل الصادر عن المديرية العامة للأرشيف الوطني، المتعلق بكيفية تنظيم و تسيير أرشيف البلديات، و خلصنا إلى التذكير بقراره:
- إعادة النظر، في كيفية التسيير الإداري للأرشيف، و الفهم السليم له من طرف بعض المسؤولين ، حيث نجد البعض منهم ، لايفرق بين حظيرة البلدية و قاعة الأرشيف ، و أماكن حفظ الوثائق الإدارية، و التي تعتبر ذات قيمة أرشيفية، بداية من نشأتها، ثم استعمالها و إلى غاية حفظها .
- تمر الوثيقة الإدارية، بعملية الحفظ و الترتيب و الصيانة بداية، من العون المكلف بالملف إلى غاية تحديد مصيرها .
- معالجة الأرشيف المكس، بكيفية منظمة و مرتبة .
- التزام السادة الأمناء العامون بالبلديات ، بتوجيه تعليقات لرؤساء المصالح المكاتب و الأعوان ، للقيام بترتيب تنظيم الملفات السارية المفعول بمكاتبهم ، للقضاء على ظاهرة تكس الملفات .
- القيام بعملية رقنة القرارات ، و المداولات و المحاضر، منذ نشأة البلدية .
- أما عن الانشغالات و التساؤلات المطروحة من خلال هذه الأيام الدراسية ، تتعلق بكيفية معالجة الأرشيف المكس ، الذي تم دفعه بدون جداول الدفع النموذجية ، و المنصوص عليها في النصوص التنظيمية المتعلقة بالتسيير الإداري للأرشيف، و للإجابة على هذا الانشغال يمكن أن نوضح ما يلي :
- من ناحية القوانين و التنظيم المعمول به، فإنه لا يمكن استقبال أرشيف إداري، بدون جدول دفع، ولتفادي نقل الأرشيف المكس إلى قاعة الأرشيف يستلزم المعالجة و الصيانة .

## نافذة على الأرشيف المحلي والمؤسساتي

- باعتبار الأرشيف المكس، هو مجموعة من الوثائق والملفات الإدارية الغير منظمة والتي تصنف، إلى ملفات جدهامة، وملفات ضرورية، وغير ضرورية، وأخرى ليست لها قيمة إدارية. ففي البداية تقوم بمسك جدول الدفع النموذجي، باعتباره جدول دفع افتراضي، (و الذي من المفروض أن تقوم بإعداده الهيئة الدافعة) هي التي تقوم بإنجاز جدول الدفع، ثم تقوم بتوفير عدد من علب الأرشيف من النوع الجيد، و تبدأ في عملية القراءة والاطلاع، على هذا الأرشيف المكس، وثيقة بوثيقة و ملف بملف، و نضع كل ملف في رصيد متكامل، خاص بموضوع واحد، و سنة معينة، يكتب موضوع الملف أو الرصيد بصفة مختصرة، على واجهة علبة الأرشيف بقلم الرصاص، و كذا السنة المعنية، ما يتطلب و قتا طويلا لمعالجة الأرشيف المكس، إلى غاية الانتهاء من وضع كل الملفات و الأرصدة التي لها قيمة إدارية في علب.

- يتم تصنيف العلب حسب كل سنة، ثم تمسك بجدول الدفع الافتراضي المذكور سابقا، و إعادة كتابة كل المواضيع على واجهة علب الأرشيف بجدول الدفع الافتراضي، بداية السنة الدنيا إلى السنة القصوى، وهكذا تتم عملية معالجة الأرشيف المكس

و في الختام، إن الزيارات الميدانية و الأيام الدراسية التي قامت بها مصلحة الأرشيف، كان له الأثر الإيجابي للتعريف بأهمية الأرشيف و تحسين وضعيه والنهوض به، ورفع أداء العاملين فيه على مستوى جميع بلديات الولاية.

ومن خلال تقييم وضعيه الأرشيف بولاية الجلفة يمكن أن نبين بصفة مختصرة مايلي:

- عدد القاعات المتوفرة ببلديات الولاية 30 قاعة لـ 36 بلدية

- عدد الأعوان المكلفين بالأرشيف 30 عوناً.

- عدد الملفات الخاصة بالأرشيف التاريخي قبل سنة 1962 قدر بـ 377 ملف.

إن وضعيه الأرشيف تبقى محل متابعة مستمرة ودائمة للوصول إلى أحسن النتائج.



## نافذة على الأرشيف المحلي والمؤسسي

- باعتبار الأرشيف المكس، هو مجموعة من الوثائق و الملفات الإدارية الغير منظمة والتي تصنف، إلى ملفات جدا، و ملفات ضرورية، و غير ضرورية، و أخرى ليست لها قيمة إدارية. ففي البداية تقوم بمسك جدول الدفع النموذجي، باعتباره جدول دفع افتراضي، (و الذي من المفروض أن تقوم بإعداده الهيئة الدافعة) هي التي تقوم بإنجاز جدول الدفع، ثم تقوم بتوفير عدد من علب الأرشيف من النوع الجيد، و تبدأ في عملية القراءة و الاطلاع، على هذا الأرشيف المكس، و وثيقة بوثيقة و ملف بملف، و نضع كل ملف في رصيد متكامل، خاص بموضوع واحد، و سنة معينة، يكتب موضوع الملف أو الرصيد بصفة مختصرة، على واجهة علبة الأرشيف بقلم الرصاص، و كذا السنة المعنية، ما يتطلب و قتا طويلا لمعالجة الأرشيف المكس، إلى غاية الانتهاء من وضع كل الملفات و الأرصدة التي لها قيمة إدارية في علب.

- يتم تصنيف العلب حسب كل سنة، ثم تمسك بجدول الدفع الافتراضي المذكور سابقا، و إعادة كتابة كل المواضيع على واجهة علب الأرشيف بجدول الدفع الافتراضي، بداية السنة الدنيا إلى السنة القصوى، وهكذا تتم عملية معالجة الأرشيف المكس

و في الختام، إن الزيارات الميدانية و الأيام الدراسية التي قامت بها مصلحة الأرشيف، كان له الأثر الإيجابي للتعريف بأهمية الأرشيف و تحسين وضعيه والنهوض به، و رفع أداء العاملين فيه على مستوى جميع بلديات الولاية.

ومن خلال تقييم وضعيه الأرشيف بولاية الجلفة يمكن أن نبين بصفة مختصرة ما يلي:

عدد القاعات المتوفرة ببلديات الولاية 30 قاعة ل 36 بلدية

عدد الأعوان المكلفين بالأرشيف 30 عوناً.

عدد الملفات الخاصة بالأرشيف التاريخي قبل سنة 1962 قدر ب 377 ملف.

إن وضعيه الأرشيف تبقى محل متابعة مستمرة و دائمة للوصول إلى أحسن النتائج.

مصلحة أرشيف ولاية الجلفة



# بقلم الأرشيفي



## بقلم الأرشيف



# التكشيف

بقلم الأنسة: بن علي سامية  
محافظ بمركز الأرشيف الوطني

الهائل و الواسع للمعلومات بفضل تعدد أساليب و سائل النشر الذي أسهم بشكل كبير في تضخم و انفجار مصادر المعلومات المتنوعة شكلا و مضمونا ما جعل عملية التكشيف أداة ضرورية تساهم في التحكم في هذا الكم الهائل من المعلومات و التحقق من المفاهيم مع إبراز مصدقيتها ، ولإعداد هذه الكشافات ينبغي تتبع خطوات من الضروري التقيد بها ، فأول مرحلة تبدأ بها مشروع التكشيف هي تحديد الهدف مثل أي مشروع بالإضافة إلى معرفة المستفيدين الرئيسيين و حاجياتهم كما ينبغي تحديد الموضوع أو الموضوعات التي يغطيها الكشاف و كذا تحديد الفترة الزمنية ، إذا استدعي الجدية في الفحص و التحليل للوثائق المراد تكشيفها مسندا في ذلك على الأدوات المساعدة في التكشيف ثم تأتي مرحلة استخراج البيانات وهذا يتطلب قراءة و فحص كل وثيقة بدقة من أجل الحصول على البيانات التي تحدد موضوعاتها و مكانتها فمن الضروري أن يعتمد المكشف على نظام مقنن فيما يتعلق ببيانات الوصف الببليوغرافي أو رؤوس الموضوعات التي تنسم بالتوحيد و الدقة و لتفادي الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها المكشف نتيجة السهو أو قلة الخبرة ، ينبغي أن يقوم بالمراجعة شخصا آخر غير المكشف نفسه. بعد عملية المراجعة تليها وضع الإحالات، المداخل الإضافية و تزايد الكشافات بكيفية الاستخدام و بعد عملية ترتيب البطاقات ، المداخل الغير ضرورية و المكررة و جمع البطاقات المتشابهة تحت رأس موضوع واحد



التكشيف في اللغة العربية يعني الكشف عن الشيء ، إضهاره و الرفع عنه كما أنه يمثل في فحص و تحليل محتوى الوثيقة بغية إنتقاء مجموعة الكلمات المفتاحية الدالة أو الصفات التي تشكل مداخل مجمعة في وحدة متماسكة أي الكشافات وذلك وفقا لمعايير محددة.

يقوم التكشيف وفق نظم علمية حيث أنه من دواعي ظهور الكشافات الحاجة إلى استرجاع المعلومات بكل سهولة و بسرعة لاتخاذ القرارات و خاصة في ميادين جد حساسة كالطب ، الاقتصاد والعلوم ... وغيرها من المجالات العلمية البحتة وكذا العلوم الإنسانية ، فقد أسهم وبشكل واضح كل من التزايد الهائل للنتاج العلمي في العالم خاصة بعد التطور الكبير لمختلف الأوعية و الانتشار

# بقلم الأرشيف



قصد التوحيد و أخيرا يأتي المظهر المادي للكشاف باستظهار الرؤوس الأساسية و الرؤوس الفرعية بوضوح فلا بد أن تتبع التعرف بكل سهولة و سير للعناصر المختلفة للمداخيل.

نستخلص من كل ما ذكر سالفا أن عملية التكشيف تبدأ بتفحص الوثيقة و فهم المحتوى الإجمالي لها تم التعرف و استخراج المفاهيم في اللغة العادية ليتم تحويلها إلى عناصر في لغة التكشيف مع استعمال أدوات التكشيف كالمكاز و قوائم الإسناد و القواميس المتخصصة منها و العامة إذ أن أهمية هذه العملية تقضي من المكشف أن يكون ذو خبرة واسعة مألما بالمعارف في ميادين مختلفة و متمكنا في اللغات المستعملة ليتسنى له إعداد الكشافات بصورة جيدة.



# بقلم الأرشيفي

## أمن الوثائق المصنفة

في حالة الوصول إليها من طرف أشخاص غير معينين بها، فالتعامل معها يجب أن يكون بطريقة حذرة لضمان الأمن ولا يمكن تحقيق هذا ولا ذاك إلا بتحديد درجة سرية المعلومات من طرف الشخص المسؤول عنها، و تحديد الإجراءات والتدابير المستخدمة في المجالين الإداري والفني لحماية المصادر البيانية من التجاوزات غير المشروعة التي تقع عن طريق الصدفة أو عن طريق التسلل أو كنتيجة لإجراءات خاطئة من طرف الإدارة المستخدمة.

إن من أسباب انتهاك المعلومات هي إرضاء الفضول الفكري أو التحدي لإثبات خطأ الإدارة فالحديث عن مصادر وأشكال تهديد أمن المعلومات يؤدي بنا إلى طرح هذا السؤال من أي شيء نحمي المعلومات؟ وكيف يتم التعامل مع الوثائق المصنفة؟ وما هو مصيرها النهائي؟.....

تعد الجزائر من بين الدول التي تهتم بحماية الوثائق بصفة عامة وذلك من خلال إصدار قانون خاص بالأرشيف رقم 09 المؤرخ في 26 جانفي 1988، لكن التشريع الجزائري في ميدان الأرشيف لم يتناول موضوع الوثائق المصنفة ما عدا المرسوم الصادر عن وزارة الدفاع الوطني والمحافضة عليها وكذلك إجراء مراقبة العمليات بتاريخ 22 ديسمبر 1984 الذي يحدد شروط تصنيف هذا النوع من الوثائق وكيفية تداولها والمرتبطة بها. و يقصد بها أي مكتوب أو رسم أو مخطط أو خريطة أو صورة أو شريط صوتي أو فيلبي أو أية وثيقة أو سند مادي يتضمن معلومات تجب حمايتها.../.



**بقلم الأنسة : طيفور نجاد  
مكتبي وثائقي أمين محفوظات  
مساعد بمركز الأرشيف الوطني**

تهتم مختلف المؤسسات بالوثائق باعتبارها وعاء رسمي لنشاطاتها الإدارية المختلفة سواء الورقية منها أو الالكترونية و التي يتم حفظها في أماكن مخصصة أو في الحاسبات الالكترونية. غير أنه توجد وثائق مصنفة لا يجب الاطلاع عليها إلا من طرف المخولين لذلك، وهنا يتم الشعور بالقلق

# بقلم الأرشيفي

و تنقسم الوثائق المصنفة تبعا لدرجة حساسيتها إلى :

**فئة سري :** تضم الوثائق التي يلحق إفشائها ضرر كثير في حق الأمة و يساعد بلدا أجنبيا.

**فئة سري جدا :** تضم الوثائق التي يلحق إفشاؤها خطرا بالأمن الوطني و هي تلك الخاصة بالوزارات مثلا أو المصالح المتعلقة بالصالح العام.



**فئة كتمان<sup>1</sup> :** تضم الوثائق التي يلحق إفشاؤها ضرر بأحد الأعمال الحكومية أو إحدى الإدارات أو الهيئات أو الشخصيات السياسية الجزائرية مثل المسائل العسكرية و الدبلوماسية. بالرغم من هذا التقسيم و التحديد لطبيعة و أنواع الوثائق المصنفة إلا أنه لم يتم أخذها بعين الاعتبار من طرف المكلفين بتسيير الأرشيف على مستوى الإدارات اللامركزية و مختلف الهيئات و المؤسسات العمومية و الخاصة أثناء إعداد جدول تسيير الوثائق الأرشيفية الذي يشير إلى المصير النهائي للوثائق ، خاصة مع غياب نصوص قانونية تتناول هذا الصنف من الوثائق أي تحديد مصيرها النهائي كأرشيف تاريخي أو موجه للإتلاف؟.

فعليه ومن الواجب مراعاة هذا الصنف من الوثائق التي تظهر لنا أثناء عمليات المعالجة لمختلف الأرصدة الأرشيفية التاريخية من أجل التحكم في استغلالها أثناء عمليات التبليغ.



1- أمن المعلومات :الجواد ،دلال صادق،2008.

2- أمن المعلومات و الأمن القومي :غيطاس جمال محمد 2007

3- أمن المعلومات الإلكترونية:الجنيتي منير محمد، ممدوح محمد،2006

1 المرسوم الصادر عن وزارة الدفاع الوطني بتاريخ 22 ديسمبر سنة 1984



# موجزات ومقتطفات



## زيارة وفد عسكري تونسي لمقر مركز الأرشيف الوطني

بتاريخ 11 نوفمبر 2014 و في إطار التعاون و الزيارات بين بلادنا و جمهورية تونس الشقيقة، استقبلت مؤسسة الأرشيف الوطني وفد عسكري يضم ثلاثة ضباط سامين من وزارة الدفاع التونسية، حيث طاف الوفد في جولته عبر مختلف أقسام المؤسسة و مصالحتها، مستمعا إلى الشروحات المقدمة له فيما يخص الدور و المهام التي يقوم بها الأرشيف الوطني الجزائري للحفاظ على الموروث الحضاري للأمة.

## أحمد مدغري

نشط المدير العام للأرشيف الوطني، السيد عبد المجيد شيخي، يوم 08 ديسمبر 2014، محاضرة تاريخية تندرج في إطار منتدى الذاكرة الذي نظمته

جمعية مشعل الشهيد، بالتنسيق مع يومية المجاهد، حول موضوع « تأسيس الإدارة الجزائرية بعد الإستقلال»، وذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ 40 لرحيل الفقيه أحمد مدغري، وزير الداخلية الأسبق و مؤسس الإدارة الجزائرية بعد الإستقلال.

وقد شارك في هذه الندوة رفاق الفقيه في الحركة الطلابية و الثورة التحريرية على غرار رئيس الحكومة السابق، السيد بلعيد عبد سلام، و الوزير السابق ورئيس جمعية قدامى مجاهدي وزارة التسليح و الإتصالات



العامّة "مالغ"، السيد دحو ولد قابلية، و وزير الداخلية السابق، السيد يزيد زهوني. وخلال مداخلة هذه المناسبة أبرز السيد عبد المجيد شيخي، أهمية مراكز التكوين الإداري في تكوين إطارات بمختلف المستويات على مستوى الإدارات العمومية والهياكل الرسمية، كما أكد على الدور الكبير الذي لعبه الفقيه أحمد مدغري في إنشاء المدرسة العليا للإدارة، حيث قال أنه "يعتبر بحق «أب الإدارة الجزائرية» من منطلق أنه صاحب فكرة إنشاء المدرسة العليا للإدارة، والمدرسة العليا للإطارات".

# موجزات و مقتطفات



## حسيبة بن بوعلي

في إطار سلسلة الندوات و الملتقيات التي ينظمها المجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر، تلقى المدير العام للأرشيف الوطني، السيد عبد المجيد شيخي، دعوة للمشاركة في مجريات المحاضرة التي أقيمت بتاريخ 08 أكتوبر 2014، وذلك إحياء للذكرى الـ 57 لاستشهاد البطلة حسيبة بن بوعلي، بالثانوية التي حملت اسم الشهيدة بالقبة، وبهذه المناسبة قدم السيد عبد المجيد شيخي، محاضرة تاريخية حول حياة هذه البطلة التي ضحت بنفسها من أجل الجزائر حيث أشاد بمخصال البطلة كما أبرز شجاعتها و مقومتها البطولية لقوات الاحتلال الفرنسي.



حسيبة بن بوعلي

وقد حضر هذه التظاهرة كل من وزيرة التضامن والأسرة وقضايا المرأة السيدة مونيما مسلم والسيد رئيس مكتب السيدة وزيرة التربية الوطنية والسيد الأمين العام لوزارة المجاهدين ومسؤولين من مديرية الشرطة والأمن والدرك الوطني وأعضاء من المجلس الشعبي الولائي.

## القادة الستة



في إطار إحياء الذاكرة الوطنية، أحييت الأسرة الثورية و المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء بالتنسيق مع بلدية رابيس حميدو، يوم 23 أكتوبر 2014، الذكرى الـ 60 لإجتاع لجنة القادة الستة، وذلك بحضور وجوه تاريخية و سياسية بارزة يتقدمهم الوزير الأسبق و عضو مجلس الأمة الحالي السيد جمال ولد عباس، والسيد عبد المجيد شيخي، المدير العام للأرشيف الوطني، والسيد الطيب الهواري، الأمين العام للمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء بالإضافة إلى العديد من الشخصيات الوطنية و المجاهدين و المجاهدات و ممثلي وسائل الإعلام الوطنية.

وبهذه المناسبة نشط السيد المدير العام للأرشيف الوطني محاضرة تاريخية تحدث فيها عن مغزى هذا اليوم الذي تقرر

فيه تفجير الثورة التحريرية المضفرة ببدء أول نوفمبر، وإنشاء جبهة التحرير الوطني وجناحها العسكري المتمثل في جيش التحرير الوطني، وتقسيم الولايات التاريخية وأبطالها، كما أكد على أهمية الحفاظ على الرسالة النوفمبرية التي ضحى من أجلها مليون و نصف مليون شهيد في سبيل أن ينعم جيل اليوم بالحرية و الكرامة و السيادة الوطنية.



# موجزات ومقتطفات

## حركة عدم الإنحياز

لحركة عدم الانحياز التي جرت  
2014 بالجزائر العاصمة، نشط  
السيد عبد المجيد شيخي، بمقر  
22 ماي 2014، محاضرة  
في بلورة فكرة الأفرو-



بمناسبة انعقاد الندوة الوزارية الـ 17  
أشغالها من 26 إلى 29 ماي  
المدير العام للأرشيف الوطني،  
وزارة الشؤون الخارجية، يوم  
حول الدور الذي لعبته الجزائر  
آسياوية.

وقد تناول السيد عبد المجيد  
المكانة التي احتلتها الجزائر في رسم  
كما أشار في ذات السياق إلى أن الاتصالات التي قادها الجزائريون للتقريب بين الشخصيات الدولية  
النضالية بين القاهرة وباريس، أسفرت عن بلورة فكرة الوحدة الافريقية-الآسياوية، التي تطورت فيما  
بعد لترتقي إلى حركة عدم الانحياز التي قامت على مبدأ أساسي هو رفض منطق الهيمنة.

وقد تناول السيد عبد المجيد  
المكانة التي احتلتها الجزائر في رسم  
كما أشار في ذات السياق إلى أن الاتصالات التي قادها الجزائريون للتقريب بين الشخصيات الدولية  
النضالية بين القاهرة وباريس، أسفرت عن بلورة فكرة الوحدة الافريقية-الآسياوية، التي تطورت فيما  
بعد لترتقي إلى حركة عدم الانحياز التي قامت على مبدأ أساسي هو رفض منطق الهيمنة.

## البحرية الجزائرية



بمناسبة تخرج الدفعة الـ 29 لضباط دورة القيادة و الأركان و الإتقان و الملاحة البحرية بالمدرسة  
العليا للبحرية بتمنقوست نظم الأرشيف الوطني يوم 10 جوان 2014 معرض تحت عنوان  
«البحر و هيبة الجزائر» حيث تم من خلاله عرض وثائق أرشيفية تعبر عن تاريخ البحرية الجزائرية  
منذ القرن 16م.

# موجزات و مقتطفات



## عيد النصر 19 مارس 1962

إحتفاء بالذكرى الثانية و الخمسون لعيد النصر المصادف ل 19 مارس من كل سنة نشط المدير العام للأرشيف الوطني، السيد عبد المجيد شيخي، بدار الثقافة «مولود معمري» بتيزي وزو، يوم 19 مارس 2014، محاضرة حول عيد النصر 19 مارس 1962. وخلال محاضرته، ركز السيد عبد المجيد شيخي، على نقطتين هامتين وهما: ما كان يدور في مخيلة المسؤولين الإثنين اللذين وقعا على اتفاقية «افيان»، فن الطرف الجزائري كان المرحوم كريم بلقاسم، أما من الطرف الفرنسي جون دي بروغلي، فكريم بلقاسم كان يحس بالنصر، أما الثاني فكان يحس بالخيبة، وخسارة مستعمرة تصيب فرنسا الاستعمارية بالنكسة نتيجة الانهزامات المتتالية.

كما دعا، السيد عبد المجيد شيخي، بهذه المناسبة، جل المجاهدين والمجاهدات، إلى تسجيل شهاداتهم وإيداع وثائق تاريخية بحوزتهم، للمركز الوطني للأرشيف، كونها تشكل جزءا كبيرا من تاريخ الثورة التحريرية المجيدة.





# موجزات ومقتطفات

## محمد شريف ساحلي

لوفاته، وذلك بحضور وجوه سياسية و تاريخية بارزة ما أعطى لمسة خاصة لهذا الحدث. وتم خلال هذا الملتقى، تسليط الضوء على مسيرة الكاتب و المؤرخ محمد شريف ساحلي، و في هذا الخصوص، قدم المدير العام للأرشيف الوطني، السيد عبد المجيد شيخي، نبذة تاريخية حول حياة محمد شريف ساحلي، حيث أشاد بشخصيته الوطنية القوية، كما تحدث عن أعماله القيمة التي تعد أحد المصادر الهامة في دراسة تاريخ الجزائر.



محمد شريف ساحلي

نظمت جمعية جهباب، بقاعة السينما بسيدي عيش، يومي 15 و 16 ماي 2014، ملتقى تاريخي حول مسيرة الكاتب و المؤرخ محمد شريف ساحلي، تزامنا مع الذكرى الـ 25

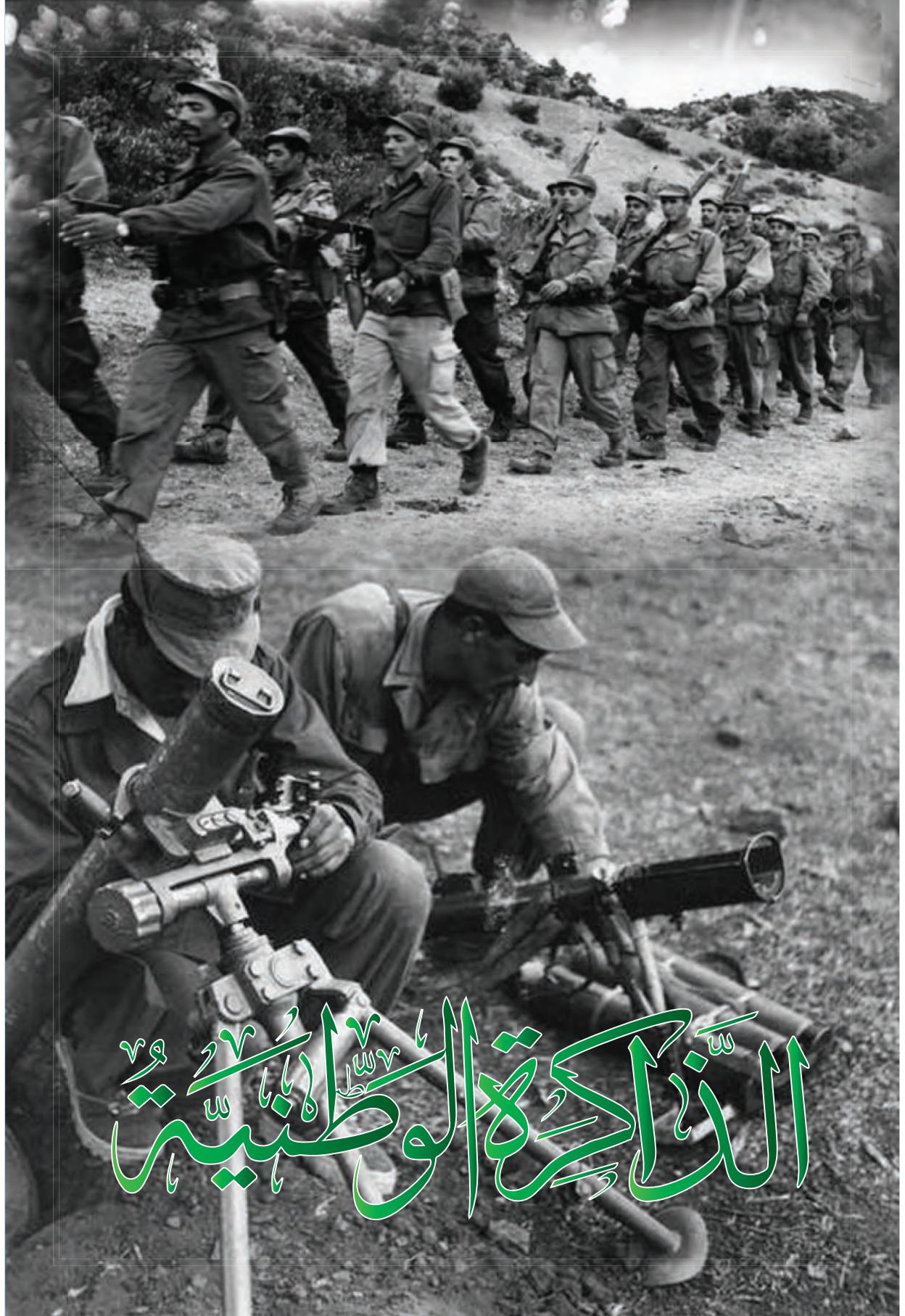
## مظاهرات 11 ديسمبر 1960

10 ديسمبر 2014، بالمدرسة الوطنية للحماية المدنية بالدار البيضاء، محاضرة تاريخية حول "مظاهرات 11 ديسمبر 1960"، وذلك بحضور مدير المدرسة، و أعضاء من المجلس الشعبي الوطني إلى جانب إطارات المدرسة و العديد من الشخصيات الوطنية. وخلال المحاضرة التي ألقاها بهذه المناسبة، أكد السيد عبد المجيد شيخي، على أن سر نجاح الثورة الجزائرية يكمن في مبادئها و أخلاقها السامية التي تحل بها الجزائريون عبر التاريخ، و التي تركز أساسا على الوحدة الوطنية و مساندة حق الشعوب في تقرير مصيرها.



في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 54 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، نشط المدير العام للأرشيف الوطني، السيد عبد المجيد شيخي،





الذاكرة الوطنية

شهود  
الذاكرة

## الذاكرة الوطنية

## شهادات حية من أفواه صانعيها.. مqn عايشوا مأساة معتقل «سيدي قمبر» بمنطقة «أم الطوب»

"همزة الوصل" تواصل نشر شهادات حية لمجاهدي منطقة أم الطوب بولاية سكيكدة حول جرائم الإستعمار في السجون والمعتقلات.

لا تفرنك التجاعيد المرسومة على وجوههم ولا تستضعف قوتهم، هم خير أجناد الأرض، ناداهم الوطن فقاموا لنصرته ولم يجدوا غضاضة في التصدي لآلة حرب لا ترحم.. دوخوا فرنسا الغاشمة فوضعهم على رأس قائمة المطلوبين .. شاءت الصدفة الماكرة أن يقعوا في الأسر وبمراكز التعذيب صارعوا الموت وذاقوا أبشع ضروب التنكيل.

من سجون بكت جدرانها على ما حل بالجزائريين وما بين دموع سقطت بحرقه على دماء الشهداء، وابتسامة مكتومة على الشفاة بنيل الإستقلال وإذلال فرنسا "العجوز"، اختلطت مشاعر مجاهدي الولاية التاريخية الثانية من التقاهم إطارات مكتب الذاكرة الوطنية وهم يسترجعون اليوم ذكريات وجرائم ارتكبت في حقهم إبان اعتقالهم بغياهب سجون الاستعمار الفرنسي وظلت إلى يومنا هذا بمنأى عن المسائلة والعقاب.



## جرائم الإستعمار في السجون و المعتقلات

المجاهد زغدود مبارك السبتي من مواليد 1937م بمنطقة أولاد خصيب اسمه الثوري "قيبو"، منطقة أم الطوب أنجبت العديد من الأبطال الذين تربوا على الروح الوطنية ليس عمي السبتي فحسب وهذا على حد تصريحه، بل أنجبت جيل شباب لظالما بحث عن ضالته المنشودة وكان متيقن أنه سيلاقيها للاحالة وبشهادة عمي السبتي أن هناك فئة مثقفة من أبناء المنطقة ساهمت في توعية السكان وذكر كلا من: "عمار فكراش"، "سي ساعد خميس"، "الصافي بوشارب" و "إبراهيم دويده".



الأم في وجهه وتوقف عن الحديث وما إن باشر حديثه هز في نفوسنا ما أطلعنا عليه من جرم مورس عليه إبتداء بإقتلاع أسنانه وصولا إلى ضربه بمطرقة على رأسه، يعتبر واحد من ضحايا التعذيب وانتهاك حقوق الإنسان من قبل من يدعون أنهم حملة فلسفة التنوير و رعاة أول قانون عالمي لحقوق الإنسان في العصر الحديث لأكثر من قرن.

إنه المجاهد زغدود مبارك سبتي الذي يقدم شهادته عن مأساته مع جلادي الاستعمار إذ تعرض لتحقيق عنيف واستنطاق بشع لحمله على الإذلاء بمعلومات عن سلاحه ورفاقه لكن تعذيب الجلادين الفرنسيين لم ينل من عزيمته في الحرية بل ثبت على موقفه وصبر، ولأن هذه الوسائل لم تجد نفعا فقد لجأ السجانون حسب المجاهد إلى أسلوب جديد للترهيب حيث بدأوا في اقتلاع أسنانه بكاشة الكلاب بطريقة عنيفة لم تراع الأحاسيس البشرية

إستطاع زغدود السبتي أن يدخل بين صفوف الفرنسيين في النهار، ويقوم بالتهريب وبيع البيض بالمقاهي و الخمازات إذ كان يتجول بينهم بسلاح و هو عبارة عن مسدس صنف (36 - 06) يحمل 06 طلقات، لم يراودهم الشك فيه يوما ولم يتمكنوا من كشف أمره فاستطاع أينما أتيحت له الفرصة سلهم الرصاص وبعض المتفجرات اليدوية ليأخذها إلى الثوار بقيادة سي العربي لخروبي، كان سي السبتي يلتحق بهم ليلا و يشارك معهم في العمليات ضد العدو، ولسوء حظه أعتقل أحد الثوار و لجراء ما تعرض إليه من تعذيب قام بكشف أمره للسلطات الفرنسية التي قامت بإعتقاله.

### التعذيب و المعانات داخل سجون الاحتلال

بعد ذلك وجد عمي السبتي نفسه في الجحيم أين تعرض على حد تعبيره إلى ما وصفه بـ " فن التعذيب"، وقبل أن يبدأ الحديث رأينا ملامح

« تعذيب الجلادين الفرنسيين لم ينل من عزيمتنا في الحرية.. تعرضنا لتصفيت  
عنيف واستنطاق بسع لم تراع فيه الأحاسيس البشرية والمعاناة »

إذ لم يجد تفسيراً لكيفية الإفراج عنه بالخطأ في المرة الأولى، وكيف استطاع في المرة الثانية بعدما قام الجنود الفرنسيين بقتل 06 ممن كانوا برفقته في الغار وأمره هو وآخر بدفنههم وبالتالي يكونا قد قدما خدمة للجنود تكون مكافأتهما في الأخير القضاء عليهما، فتمكن من إيهامهم بجمع بعض الحجارة لوضعها كشواهد على قبور رفقائهم ومن خلال ذلك تمكن من الفرار و سقط من كان برفقته شهيدا.

ثم التحق سي السبتى بصوف ثورة التحرير مجدداً، وأشد عليه المرض الأمر الذي جعل من قيادة المنطقة تفكر في نقله إلى تونس لمعالجة أسنانه والإصابة التي تعرض إليها في رأسه وهناك انضم إلى جيش التحرير بعد تماثله للشفاء وبقي هناك إلى أن دخل إلى أرض الوطن بعد الإستقلال.

والمعاناة إذ أكد المجاهد أن السجنان وبعد أن قيد يديه وطرحة أرضاً سعد وجثم بركبتيه على صدره ليشرع بعدها في قلع الأسنان دون تخدير كل يوم سنا وما عسر قلعه يكسره في حين يغمى على المجاهد وقد امتلأ فمه دماً وآلاماً وقد اقتلع منه 13 سناً علاوة على تلقيه ضربة بألة حديدية على الرأس ما تزال آثارها باقية إلى اليوم وكسر لإحدى أضلعه قبل أن يتمكن في 19 ماي 1956 من الفرار بعد شهر وعشرة أيام من العذاب ولم يدل لجلاذه بأي معلومة ليلتحق مباشرة ويستقر مجاهداً بالجبل، وإستطاعت قوات العدو أن تلقي القبض عليه مرة أخرى داخل غار بمنطقة بني والبان رفقة 07 من الثوار واستطاع النجاة والفرار بأعجوبة وعلى حد تعبير عمي السبتى أن الثورة التحريرية معجزة ربانية



## جرائم الإستعمار في السجون و المعتقلات

المجاهد عمار مهتور من مواليد 01 أفريل 1931م بمنطقة أم الطوب ولاية سكيكدة، كبر و ترعرع بالمنطقة يعرف ضروبا وخباياها من أسرة مغمورة كحال كل الأسر الجزائرية في ذلك الوقت يصعب حياتها الفقر و الحرمان و ظلم و تسلط الإستعمار، فلم يجعل سي عمار من واقعه ذريعة ليستسلم لليأس و الخضوع لهذا المستعمر الغاصب لأرضه، بل لبى النداء في أول فرصة سنحت له للإلتحاق بركب الثورة التحريرية من عام 1956م.



المجاهد عمار مهتور

وقد تمثلت هذه المهمة في تأمين الطريق التي يسلكها جيش التحرير و مراقبة تحركات القوات الفرنسية و نقل بعض المراسلات إذا تطلب الأمر و يقول محدثنا أن تنقل القادة و الجنود يخضع لنظام معين بتقسيم الطريق و تكليف كل فرد بتأمين الجزء المحدد له ومراقبة القوات الفرنسية في القسم المكلف به مع ذكر كلمة السر عند مرور أي مجموعة من المجاهدين ما يمنع وقوع أي خطأ ويكون الطريق مدروس، و ذكر لنا أربع مراكز كان يعمل على محورها المركز الأول في منطقة « السقمة » تحت إمرة الشهيد العيزة، المركز الثاني يمثله « الساسي مهتور » و المركز الثالث بمنطقة « تاراو » بإشراف « سي محمد لحمر »، المركز الرابع « واد زاروا » بقيادة « سي برقوف ».: و يقول من خلال عمله في هذا المحور أمن الطريق للعديد من القادة و ذكر كل من "سي أحمد زيغود"، "سي إسماعيل"

وأنت تستمع لشهادة المجاهد عمار مهتور وتتطلع على الأحكام الصادرة في حقه تتساءل ماذا قدمنا نحن؟؟ عمل مع القادة التاريخيين للثورة ولم يبحث يوما عن الشهرة والظهور، هو صورة عن آبائنا وأجدادنا البسطاء في كل شيء .. كما ذكر سي عمار أن أول الأعمال التي كلف بها تمثلت في جمع المئونة من مختلف الحاجيات و الإشتراكات في محتشد سيدي قبر و نقلها للمجاهدين في الجبل، حيث كان تحت إمرة سي محمد فر الداب، فأدى مهامه المكلف بها على أكمل وجه و على إثر ذلك كلف بمهمة أخرى بأمر من القائد سي محمد مع بعض من رفاقه و ذكر كل من « اليزيد بوبريم » و « الشهيد العيزة محمد » وآخرون....

همجية الاستعمار الفرنسي لا زالت  
حية في ذاكرة المجاهد عمار مهتور

## جرائم الإستعمار في السجون و المعتقلات

يمارس داخله مختلف أنواع التعذيب و التنكيل، بل و التفتن في ذلك و سرد بعض الأساليب التي تعرض لها في هذا الجحيم، حيث وضع في عجلة كبيرة ما يصعب عليه الحركة مكبل اليدين و الرجلين منزوع الثياب منهك القوى و وضع خرطوم المياه في فمه إلى أن يمتلئ البطن و يصبح السجين في حالة مزرية، لا يستطيع التنفس ما يسبب له الاختناق بالإضافة إلى التعليق بالحبال و الضرب في مختلف أنحاء الجسم ثم يترك يسقط على وجهه إلى الأرض ما سبب له جروح في رأسه مازالت آثارها بارزة و زيادة على كل هذا الصعق بالكهرباء في مختلف أطراف الجسم ما يسبب آلام لا تحتمل. و يقول ان في هذا المعتقل نوعين من التعذيب الأول الذي تحدثنا عنه سابقا، أما الثاني فبعد التعرض لمختلف أنواع الضرب و التنكيل يرمى السجين داخل غار مظلم ملىء بالمياه بلا طعام و لا شراب، يفترش الأرض و يلتحف البارد، ما يزيد التعذيب الجسدي بتعذيب نفسي محطما لكل بصيص صغير من الأمل، مكث على هذه الحال مدة ثلاثة أشهر في النهار ضرب و تعذيب و في الليل يرج في ذلك الغار المظلم، و يذكر بعض الأحداث و الأشخاص الذين كانوا معه في المعتقل و « زينب مهتور» التي سجنت معه في هذا الجحيم التي تعرضت لأبشع أنواع التعذيب وصفه بالعذاب الذي لا يحتمل، ما يبين وحشية هذا المستعمر الذي لا يميز بين رجل و امرأة، و «سي شريط إبراهيم» الذي

،"سي بشير بوقادوم"، "سي عبد الوهاب"، و غيرهم من القادة اللذين مروا بالمنطقة و قد مر بالعديد من التجارب خلال مهامه و لكن بعض الأحداث رسخت في ذهنه و مازال يذكرها بنوع من الحماس و الشوق إليها و منها مع "سي أحمد زيغود" إذ نزع " قشايته " و سلمها للجنود المكلفين بالحراسة ليلا و قال لهم أنتم أولى بها مني و ذكر عبارة " أنتم درعية " ما يدل على شجاعة و حنكة البطل الشهيد،

أمن الطريق للعديد من القادة الكبار الذين مروا بالمنطقة من بينهم "زيغود يوسف"

و لم ينسى صديقه الشهيد "فكراش عمار" المدعو بوجمعة و أشاد بالدور الذي كان يقوم به من توفير المئونة و مختلف الحاجيات التي يتطلب منه توفيرها و كان ساعد على إخراجها من المحتشد بكل دكاء و فطنة، و في خضم كل هذه الأحداث التي كان يعيش أطوارها تم إكتشاف أمره و أعقل هو و والده و أخوه "سي مسعود" و "خميس شعبان" و "محمد خميس" من عام 1958 و نقلوا إلى معتقل سيدي قمبر.

### معاناة السجن و التعذيب

هذا المعتقل الذي يصفه بالجحيم، إذ كان

## جرائم الإستعمار في السجون و المعتقلات

و هم « لطرش بوجمعة »، و « خميس شعبان »، و « خميس محمد »، و « بوعافية فرحات »، و « بومنجل » و آخرون من القل، و بعد قضاء مدة حكمه نقل إلى أم الطوب سنة 1960 م و لم تنتهي معاناته حيث أعتقل من جديد داخل زنزانة مكتظة بلا طعام و لا شراب لمدة 25 يوم ثم أطلق سراحه في ظروف صحية صعبة لم يستطع حتى السير إذ أكل طريقه إلى منزله زحفا على بطنه، ولكنه تجاوز كل هذه المعاناة و ما عايشه من أحداث و لم يجعل منها حجة للقطيعة مع الجهاد بل عاد و انخرط في صفوف الثورة و واصل مسيرته النضالية حيث كلف مرة أخرى بجمع المؤونة و الإشتراكات في محتشد سيدي قبر، فهذا الرجل إيمانه بعدالة قضيته و حرية بلاده فوق كل شيء فرغم ما لاقاه إلا أنه أثر حب الوطن و واصل عمله دون خوف بل زاده إصرارا و إقداما إلى ما فيه مصلحة وطنه الجزائر .



سجن برفقته إذ تمكن من الفرار من داخل هذا المعتقل و يقول أنه الشخص الوحيد الذي فر من دار الحانوت، و يضيف أنه جلب إلى هذا المعتقل سجنا من مختلف أنحاء الوطن، ما يبين السمعة السيئة لهذا الجحيم حيث يذكر طريقة و حشية و همجية في التخلص من المعتقلين، حيث يحمل السجين في الطائرة و يرمى حيا إما على الأرض أو داخل بئر كانت توجد بالقرب من المركز و هناك من يقتل و يرمى داخل هذا البئر، ثم نقل إلى معتقل آخر بسكيكدة (الباطوار).

مركز سيدي قبر ..أو معتقل الموت  
كان مقرا للتعذيب و التنكيل

يقول أن ظروف الإعتقال مزرية داخل زنزانة ضيقة يفترش الأرض بلا طعام و لا شراب و قد سجن معه ضابط كبير في صفوف جيش التحرير لم يذكر اسمه أوصاهم بالتمسك بدينهم و وطنهم كما يقول "موتو على دينكم و وطنكم " وذلك بعدم الإستسلام و البوح بالأسرار ثم نقل إلى القل بعد قضائه مدة 17 يوم بسكيكدة، أما في سجن القل أين حكم عليه بالسجن لمدة 17 شهرا استقبل بالضرب المبرح، ثم زج به في زنزانة ضيقة تفتقر إلى أدنى شروط الحياة رفقة ثلاثة آخرين مع قلة الطعام و الشراب مع الظلام الدامس في ظروف أقل ما يقال عنها مزرية ، و ذكر بعض الأسماء ممن كانوا معه في سجن القل

# مِنَ إِصْدَارَاتِنَا

